دراسة مشكلات التثاقف التي تواجه المهاجرين السوريين في مدنية ستوكهولم وعلاقتها بالانعكاسات السلبية عليهم

Studying the problems of acculturation facing Syrian immigrants in Stockholm and its relationship to the negative repercussions them

فراس الجندي: باحث مستقل ـ السويد

البريد الالكتروني: firasjoundi@yahoo.com

تاريخ التقديم للنشر ٢٠٢٣/٠٤/١٥ تاريخ القبول للنشر ٢٠٢٣/٠٧/٠٨

ملخص البحث.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مشكلات التثاقف كما يدركها المهاجرين السوريين وبين الانعكاسات السلبية عليهم، ومعرفة الفروق فيهما وفقاً للمتغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية المستوى التعليمي المرحلة العمرية العمل. شملت عينة البحث (٣٨٠) مهاجراً ومهاجرة من المهاجرين السوريين بواقع (٢١٥) مهاجراً و (١٦٥) مهاجرة الذين يعيشون في مدينة ستوكهولم والذين يحملون الإقامة الدائمة والجنسية السويدية. وقد اعتمد الباحث على مقياس التثاقف (إعداد الجواري والشمري (٢٠١٩) بعد إجراء التعديل بعد عرضه على لجنة التحكيم ليناسب العينة، واعتمد الباحث استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية المعدل الذي أعده Leonard R. Derogatis. Ronald,S .Lipman and Linocovi تحت S C L 90. R وقام أبو هين بتعريب المقياس (١٩٩٢) استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. توصل البحث إلى نتائج من أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التثاقف عند مستوى دلالة ٠,٠٥ (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش) والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة أي أن مستوى التثاقف لدى عينة الدراسة مرتفع واعلى من المتوسط. وخلص البحث أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب والقلق والعدوان والدرجة الكلية للصحة النفسية لصالح المتوسط الفرضي أي أن الاكتئاب والقلق والعدوان لدى أفراد العينة منخفض. كما خلص البحث أيضاً وجود علاقة ارتباط بين التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) والصحة النفسية وأبعادها (القلق، الاكتئاب، العدوان) وكان الارتباط دال، ولكن ارتباط كل من الاندماج والاستيعاب بالصحة النفسية وأبعادها (القلق والاكتئاب والعدوان) ارتباط دال وعكسي في حين كان ارتباط الانفصال والتهميش بالصحة النفسية طردي وذو دلالة إحصائية.

Summary.

The current research aimed to identify the relationship between the problems of acculturation as perceived by Syrian immigrants and the negative repercussions

on them, and to know the differences in them according to the variables of gender, social status, educational level, age, work. The research sample included (380) Syrian immigrants (215) males and (165) females who live in Stockholm and who hold permanent residence and Swedish citizenship. The researcher
relied on the acculturation scale (prepared by Al-Jawary and Al-Shammari (2019) after making the modification after presenting it to the arbitration committee to fit the sample. R and Abu Hein Arabized the scale (1992). The researcher used the descriptive correlation method. The research reached results, the most important of which are: There are statistically significant differences in acculturation at the level of significance 0.05 (integration, assimilation, separation, and marginalization) and the hypothetical average in favor of the sample average, meaning that the level of acculturation in the study sample is high and above the average. The research also concluded that there are statistically significant differences in depression, anxiety, aggression, and the total degree of mental health in favor of the hypothetical mean, that is, depression, anxiety, and aggression among the sample members are low. The research also concluded that there is a correlation between acculturation (integration, assimilation, separation, marginalization) and mental health and its dimensions (anxiety, depression, aggression) and the correlation was significant, but the correlation of both integration and assimilation with mental health and its dimensions (anxiety, depression and aggression) is a significant and inverse correlation in When the association of separation and marginalization with mental health was positive and statistically significant

المقدمة.

لقد عمل علم النفس على دراسة وتفسير العلاقة بين الهجرة والاندماج، والمشكلات الناتجة عن الهجرة ، و بدأ العمل على فهم ظاهرة الهجرة بكلّ أبعادها وآثارها، لإظهار الدوافع غير الاقتصاديّة لظاهرة الهجرة، وخاصّةً الهجرة الناجمة عن الحروب والكوارث، وحاول علم النفس فهم وتحليل الانعكاسات السلبيّة لسيكولوجية المهاجر، وخاصّةً ممّن هاجروا بسبب الحرب، هذه الانعكاسات السلبيّة التي ترافقت مع العديد

من الضغوط النفسيّة التي أصابت الفرد والجماعة، فالهجرة تؤدّي إلى تغيّراتٍ عديدةٍ على مستوى البنية النفسيّة والاجتماعيّة، حيث يحمل الفرد المهاجر عبئاً كبيراً بسبب معاناته من فقدانه لوطنه، ويحاول البدء بحياةٍ جديدةٍ في مجتمعٍ آخرَ يختلف عن مجتمعه الأصلي، حيث يحمل في طيّاته تحدياتٍ تجعل الفرد معرّضاً لتغيّراتٍ نفسيةٍ واجتماعيةٍ، وثقافيةٍ، وسياسيةٍ تؤدّي إلى أضرارٍ جسديّةٍ ونفسيّةٍ. فالهجرة ليست انتقالاً من مكانٍ إلى آخر، بل هي تغيُّرٌ في الظروف الحياتيّة عامّةً، وخاصّةً على مستوى الاندماج والحفاظ على الهوية الثقافية للفرد، وبالتالي عليه الدخول في عملية التثاقف من أجل أن يخلقَ استراتيجيات جديدة يحاول من خلالها الحفاظ على هويّته وثقافته الأصليّة، وبنفس الوقت يحاول أن يتعايش مع القيم الثقافيّة للمجتمع الجديد.

مشكلة البحث.

يعاني السوريّون في بلاد الهجرة من العديد من الصعوبات في عملية الاندماج في المجتمعات المضيفة، والسويد إحدى البلدان التي يشعر بها المهاجرون بصعوبات بالاندماج، نتيجة التغيّر الجذريّ في المنظومة الثقافيّة واللغويّة والاجتماعيّة والسياسيّة، حيث يتعرّض المهاجرون لضغوطٍ نفسيةٍ كبيرةٍ نتيجة هذه التغيّرات، حيث يحاولون ويسعون لبناء جسورٍ جدّيّة توصلهم في نهاية المطاف إلى برّ الحياة الآمنة والمستقرّة. وقد شهدت السويد في السنوات العشر الأخيرة توافد عددٍ كبيرٍ من المهاجرين السوريين لبدء حياةٍ جديدةٍ، إلّا أنّ المهاجرين قد بدأوا يتحسّسون الصعوباتِ والعراقيلَ في جميع مناحي الحياة، وكذلك الصعوبات في عملية الاندماج. وانطلاقاً ممّا سبق تتحدّد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

هل هناك علاقةٌ ارتباطيّةٌ بين مشكلات التثاقف كما يدركها المهاجرون السوريّون والانعكاسات السلبية لديهم؟

أهميّة البحث.

يمكن أن نتمعّن في أهمية البحث الحالي على مستويين: المستوى النظريّ والمستوى التطبيقيّ.

تتحدّد أهميّة البحث الحالي على المستوى النظريّ في النقاط الآتية:

١ـ يوفّر البحث الحالي أدوات قياسٍ لكلٍّ من التثاقف، والانعكاسات السلبية الناتجة عنها؛ ممّا يسهم في دعم المكتبة العربيّة في مجال القياس النفسيّ

٢ـ النتائج التي تمخّض عنها البحث يساهم على تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلّق بالمهاجرين والتثاقف.

تتجلّى الأهميّة التطبيقيّة في البحث الحالي من خلال ما يأتي:

١ـأهميّة عيّنة البحث (المهاجرين السوريّين) كونها شريحةً هامّةً ومهملةً، حيث يفتح هذا البحث الأفق أمام الباحثين.

٢-قدّم البحث الحالي مجموعةً من المقترحات والتوصيات التي تسهم في مساعدة الباحثين اللاحقين، وربّما الجامعات أو عموم المؤسسات والمنظمات التي تهتمّ بشؤون المهاجرين.

أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

١ـ التعرف على الفروق في مشكلات التثاقف بين المهاجرين السوريين، (عينة البحث) وفقاً لمتغير الجنس.

٢ـ التعرف على الفروق في مشكلات التثاقف بين المهاجرين السوريين، (عينة البحث) وفقا لمتغير العمر

٣-التعرف على الفروق في مشكلات التثاقف بين المهاجرين السوريين (عينة البحث)، وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

٤-التعرف على الفروق في مشكلات التثاقف بين المهاجرين السوريين (عينة البحث) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

٥- التعرف على الفروق في مشكلات التثاقف بين المهاجرين السوريين (عينة البحث) وفقاً لمتغير العمل.

٦- التعرف على الفروق في الانعكاسات السلبية بين المهاجرين السوريين (عينة البحث)، وفقاً لمتغير الجنس.

٧-التعرف على الفروق في الانعكاسات السلبية بين المهاجرين السوريين (عينة البحث) تبعاً لمتغير العمر.

٨ -التعرف على الفروق في الانعكاسات السلبية بين المهاجرين السوريين (عينة البحث)، تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

٩- التعرف على الفروق في الانعكاسات السلبية بين المهاجرين السوريين (عينة البحث)، وفقاً المتغير الحالة الاجتماعية.

١٠- التعرف على الفروق في الانعكاسات السلبية بين المهاجرين السوريين (عينة البحث) وفقاً لمتغير العمل.

١١-التعرف على العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التثاقف والانعكاسات السلبية لدى المهاجرين السوريين وفقاً لمتغير الجنس

منهج البحث.

يؤكد الباحثون أهمية منهجية البحث حيث إنّ قيمة البحث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث. ومن هذا المنطلق ولكون مناهج البحث النفسي تختلف باختلاف المواضيع كما تختلف من مجال علمي لآخر، فقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي لمعرفة العلاقة بين مستوى

التثاقف ومستوى المشكلات السلوكية على المهاجرين السوريين، وللتعرف أيضاً على الفروق في كلّ منهما وفقاً لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، والعمر، والحالة الاجتماعية، بالإضافة إلى معرفة معاملات الارتباط بين المتغيرات وأبعادها. ويشير هذا المنهج إلى مجموعةٍ من العمليات التحليلية والتفسير العلمي المنظّم لوصف ظاهرةٍ أو مشكلةٍ محددةٍ، وتصويرها كمّياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقنّنة عنها وتوضيح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها.

المجتمع الأصليّ للبحث وعينة البحث.

مجتمع البحث الأصلي يتمثل في المهاجرين السوريين في مدينة ستوكهولم، وقد استطاع الباحث التوصل إلى معرفة الأعداد الكلية لمجتمع البحث حيث وصل العدد الاجمالي للمهاجرين السوريين في مدينة ستوكهولم ٤٢٠٠٠ مهاجرٍ حسب مكتب الإحصاء المركزي السويدي حتى شهر ديسمبر ٢٠١٩ تكوّنت عينة البحث من (٣٨٠) مهاجراً سورياً من المقيمين بمدينة ستوكهولم، واشتملت على (٢١٥) من الذكور ويمثلون ٥٦,٥٧% من العينة و١٦٥ من الإناث ويمثلن ٤٣,٤٢% وقد تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية غير احتمالية وبدون وضع شروط مسبقة.

التحليل الإحصائيّ والأساليب الإحصائيّة المستخدمة.

بغرض تحليل بيانات البحث والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة تمّت الاستعانة بالحاسب الآلي في معالجة البيانات عن طريق البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

-معامل ارتباط بيرسون

- معامل ألفا كرو نباخ

ت للعينات المستقلة

اختبار ت TEST

الخلفية النظرية:

Acculturationالتثاقف:

يعتبر أوّل استخدام معروف لمصطلح "التثاقف" في العلوم الاجتماعيّة كان بواسطة John Wesley Powellفي تقرير لمكتب الإثنوبولوجيا الأمريكيّ في عام ١٨٨٠. حيث عرف Powell المصطلح لاحقاً بأنّه: التغييرات التي تحدث للفرد، بسبب التبادل الثقافيّ أو نتيجةً لزيادة الاتّصال بين الثقافات المختلفة لاحظ Powell أنّه أثناء تبادل العناصر الثقافية، يحتفظ كلٌّ منهما بثقافته الفريدة. فكانت الأبحاث حتى نهاية العشرينيّات مركزةً على الشعوب البدائية من القرن الماضي، لكن في الثلاثينيّات من القرن الماضي عرف اهتماماً جديداً لدى الإنسيين بالمجتمعات الزراعية مثل اليابان والصين أشهرهم مالينوفسكي. وقد كانت أوّل

دراسة عبر الثقافي في هذه المرحلة، وربما في تاريخ علم النفس نشرها مالينوفسكي عام ١٩٢٧. (السباعي،٢٠١٣)

تعريف التثاقف.

عرف كل من R. Redfield M. Herskovits:" مجموعة الظواهر الناتجة عن التفاعل المباشر والمستمرّ بين مجموعتين من الأفراد ذوي ثقافاتٍ مختلفةٍ، وذلك يؤدّي إلى حدوث تغيراتٍ على الأنماط الثقافية البدائية لإحدى المجموعتين أو لكلتيهما.(Birman ,2011)

بينما عرفه الشماس (٢٠٠٤) على" أنّه تأثّر الثقافات بعضها ببعض، نتيجة الاتصال بين الشعوب والمجتمعات مهما كانت طبيعة هذا الاتصال وأهدافه.

استراتيجيّات التثاقف:Acculturation Strategies

استعمل عالم النفس الكندي (Berry) مفهوم استراتيجيّات التثاقف لدراسة كيفيّة تحقيق الفرد للتكيّف مع تعدّد الثقافات في مجتمعٍ ما، استراتيجيّات التثاقف حسب بيري وهي:

١ـ الاندماج: Integration

حسب بيري (٢٠٠٥) فإنّ الاندماج هو محاولة المهاجر التوفيق بين الثقافتين ويمثّل الجانب الإيجابيّ في عمليّة التثاقف، إذ يحتاج إلى وعيٍ وقدراتٍ ثقافيّةٍ عاليةٍ، وقدرةٍ معرفيّةٍ ونفسيّةٍ للتوفيق بين الثقافتين

٢ـ الاستيعاب:Assimilation

يرى بيري (٢٠٠٥) أنّ نمط الاستيعاب والتشابه يعني تخلّي الفرد عن هويته الثقافية المحلية لصالح الهوية والثقافة الأجنبية، مع تشبّعه بالكثير من قيمها ومعاييرها، حيث يتعرّض المهاجرون لضغطٍ أكبرَ للتكيّف مع الثقافة المضيفة، وهذا يستلزم التخلي عن ثقافة المرء أو رفضها، من خلال التبنّي الواعي للغة، وكذلك أنماط التفكير والسلوك للنظام الثقافي الجديد، ويتمّ تراكب الهوية الثقافية للفرد تدريجياً. لذلك فإنّ الاستيعاب هو في الغالب عملية أحادية الجانب لتكييف الأقلية مع مجتمع الأغلبية. (Berry،2005)

٣ـالفصل:Separation

يعتقد بيري (٢٠٠٥) أنّه يمكن تفسير الانفصال على أنّه الأهمية التي يوليها المهاجرون للإبقاء على القيم والتقاليد الموجودة في الثقافة الأصلية. وفي نفس الوقت الذي يبتعد فيه الفرد عن المشاركة في الثقافة الجديدة، فإنّ الأفراد يقدّرون الحفاظ على ثقافتهم وبالتالي تجنّب الاتصال مع أعضاء المجتمع الجديد (Berry, ١٩٩٧).

٤ـالتهميش: Marginalization

ويعد التهميش والفصل نقيض الاندماج، حيث يهدف التهميش إلى حرمان الأفراد حقوق المواطنة المتساوية على كافة المستويات كالمشاركة في الإنتاج والاستهلاك والعمل السياسي والمشاركة في الحكم والإدارة

والتفاعل الاجتماعي. يحدث عند الأفراد الذين يفقدون خصائص هويتهم وثقافتهم الأصلية، وفي الوقت نفسه لا يستطيعون الاندماج وبناء علاقاتٍ مع الأفراد في المجتمع المضيف، وقد يكون السبب التمييز العنصري الذي يمارسه أبناء هذا المجتمع ضد الأفراد من الثقافة الأخرى. (Berry ،١٩٩٢).

الانعكاسات السلبيّة للتثاقف.

١ـ القلق: Anxiety

القلق حسب مدرسة التحليل النفسيّ يُعدّ من السمات التي لا يمكن تجنُّبها في الطبيعة الإنسانية، ونشأت هذه السمة منذ ولادة الإنسان. يميز فرويد بين القلق الواقعي، والقلق العصابي، والقلق الأخلاقي، حيث فسر القلق بأنّه حينما تُمنَع الرغبة الجنسيّة من الإشباع فإنّ الطاقة النفسيّة المتعلّقة بالدافع الجنسي الليبيدو لدى الفرد تتحوّل إلى قلقٍ بطريقةٍ فسيولوجيةٍ. (عباس،١٩٩٨).

بينما تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنّه سلوكٌ متعلَّمٌ من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، فعلماء المدرسة السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، ورغم ما يوجد من اختلافات جوهرية بين المدرسة السلوكية ومدرسة التحليل النفسي، إلّا أنّهما يشتركان في الرأي القائل: إنّ القلق يرتبط بماضي الإنسان، وما واجهه أثناء هذا الماضي من خبراتٍ، وهما تتفقان أيضاً بأنّ الخوف والقلق كلاهما استجابةٌ انفعاليةٌ من نوعٍ واحدٍ .(عباس،١٩٩٨).

بينما تقوم النظرية المعرفية على فكرة أنّ الانفعالات التي يبديها الناس، ناتجةٌ عن طريقتهم في التفكير، ولهذا فهي ركزت على عدم عقلانية التفكير وتشويش الواقع كأسباب أساسية للمرض النفسي، فالنظرية المعرفية ترفض ما تنادي به مدرسة التحليل النفسي من أن اللاشعور مصدر الاضطراب النفسي، وكذلك ما تنادي به المدرسة السلوكية. (عبد الله، ٢٠٠٠).

٢ـ الاكتئاب:

تبنّى فرويد وجهةَ نظرٍ تُسمّى بالتحليل النفسي Psychoanalysis تشير إلى أنّ الأمراض النفسية التي يُصاب بها الفرد في حياته بمراحلها المختلفة، بما فيها القلق والاكتئاب، هي في واقع الأمر نتائج للصراعات المبكرة، وقد ابتكر فرويد مفهوماً فريداً وجديداً (وقت ظهوره) مفسراً به هذه الخبرات والصراعات، وهو مفهوم اللاشعور لكي يبرهن من خلاله على أنّ الأمراض النفسية التي يعاني منها الفرد في مراحل حياته، ما هي إلّا تكرارٌ لا شعوريٌّ، رمزيٌّ، لكلّ ما حدث خلال السنوات الست الأولى من العمر، ولذلك فإنّ تفسيرات المريض لما يعانيه، ما هي إلّا جزءٌ صغيرٌ من هذه الخبرات، أمّا غالبية هذه الخبرات فمازالت مدفونةً في اللاشعور، ولذلك فإنّ هدف العلاج في التحليل النفسي هو كشف الدوافع اللاشعورية، ولأنّ هذه الدوافع تمّ كبتها منذ الطفولة، فلا يمكن الاطلاع عليها إلّا من خلال أحلام الفرد ،وتخيّلاته والأخطاء التي

يرتكبها عن غير قصدٍ. وفي هذا السياق تم تفسير الاكتئاب بأنّه نتاجٌ للصراع بين الدوافع (الرغبات)، والجوانب الوجدانية، بما فيها مشاعر الذنب والخسارة، وذلك في العام الأول من العمر. (كليمان،٢٠٠٤)

أمّا المدرسة السلوكيّة فإنّ المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم تعتمد في تفسير السلوك على مفهوم التدعيم والتعزيز وخاصةً خفض التعزيز الإيجابي، وهذا من شأنه أن يترك الأثر السلبي نتيجةً لعدم وجود أو خفضٍ للمعزز الإيجابي، ويكون من نتائجه الأعراض التي حددّها ليونسون الشعور بالبؤس وعدم الارتياح وانتقاص قيمة الذات، والشعور بالذنب والإحساس الفعلي بالإرهاق والانعزال الاجتماعي، والشكاوى البدنية وانخفاض معدل السلوك. (عباس، ١٩٩٨)

العدوان:

النظريات المفسرة للعدوان:

الاتّجاه النفسيّ:

١ـ نظرية التحليل النفسي:

إنّ مدرسة التحليل النفسيّ والتي يعتبر سيغموند فرويد رائدها تعتبر أنّ العدوان عبارة عن سلوك شعوريّ واعٍ ينجم عن غريزة الموت والتي اعتبرها فرويد المسؤولة عن التدمير، والعنف حسبه دافع من الدوافع الغريزية المتعارضة، وهما غريزة الموت التي وظيفتها حفظ النوع، وغريزة الحياة التي تعمل على حفظ الفرد. (الطوب، ٢٠٠٧).

٢ـ نظرية الإحباط والعدوان:

يعتبر " دولارد "Dollarde ، "دوب"Doob ، "ميللر"Miller ، "مورر"Mawrer ، "سيرز."Sears الذين أسّسوا هذه النظرية وقدّموا ملخصاً عن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي أنّه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان، فالسلوك العدواني يسبقه دائماً إحباط، وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدّي إلى سلوكٍ عدواني، فالسلوك العدواني عند الفرد في صوره المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواعٍ من الإحباط. (كفافي، ٢٠١٥).

٣ـ نظريّة التعلم الاجتماعيّ:

يرى أصحاب هذه النظرية أنّ العنف والعدوان سلوكٌ يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي. وقد ركزت هذه النظرية ضمن اهتماماتها على دراسة تأثير التعلم من خلال النمذجة والتي تعني التعلم من خلال ملاحظة وتقليد نماذج أخرى، في تطور الاضطراب السلوكي والمرض النفسي في الكثير من السلوكيات كتعاطي الكحول والتدخين والمخاوف المرضية والسلوك الجنسي الشاذ، والسلوك العدواني. (زهران، ، ٢٠٠٣).

نتائج البحث عرض ومناقشة النتائج.

التساؤل الأول: ما مستوى التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) لدى عينة من المهاجرين السوريين في ستوكهولم؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باختبار دلالة الفروق وفق اختبار one sample t testمقارنة مع المتوسط الفرضي، حيث أظهرت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول (١). نتائج اختبار العينة الواحدة للتثاقف (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش)

البعد	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى دلالة (٠,٠٥)
الاندماج	380	9.6368	3.14550	٨	١٠,١٤٤	٠,٠٠٠	دالة
الاستيعاب	380	23.2921	4.59740	١٦	٣٠,٩١٩	٠,٠٠٠	دالة
الانفصال	380	15.3842	5.71392	١٢	11.546	٠,٠٠٠	دالة
التهميش	380	23.1158	4.90998	١٦	28.251	٠,٠٠٠	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة sig=0.000<0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التثاقف (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش) والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة أي أن مستوى التثاقف لدى عينة الدراسة مرتفع واعلى من المتوسط.

أولاً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (١١). اختبار دلالة الفروق في التثاقف تبعاً للجنس

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الاندماج	ذكور	215	9.3767	3.24288	-1.846	378	.066	غير دالة
	أناث	165	9.9758	2.98972				
الاستيعاب	ذكور	215	23.1674	4.62923	-.603	378	.547	غير دالة
	أناث	165	23.4545	4.56452				
الانفصال	ذكور	215	15.4605	6.08484	.297	378	.767	غير دالة
	أناث	165	15.2848	5.20765				
التهميش	ذكور	215	22.8558	4.75303	-1.179	378	.239	غير دالة
	أناث	165	23.4545	5.10195				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة sig>0.05 في كل الأبعاد (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: **هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) تبعاً لمتغير للحالة الاجتماعية؟**

للإجابة عن هذا التساؤل واختبار دلالة الفروق في التثاقف (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش) تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (١٢). اختبار دلالة الفروق في التثاقف تبعاً للحالة الاجتماعية

البعد	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الاندماج	عازب متزوج	303 77	9.8416 8.8312	3.35553 1.94261	2.535	378	0.012	دالة
الاستيعاب	عازب متزوج	303 77	22.8944 24.8571	4.57774 4.36105	3.391	378	0.001	دالة
الانفصال	عازب متزوج	303 77	15.5776 14.6234	5.64218 5.96490	1.31	378	0.191	غير دالة
التهميش	عازب متزوج	303 77	22.9010 23.9610	5.00564 4.44392	1.696	378	0.091	غير دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن:

١. أن قيمة sig= 0.012<0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج لصالح الذكور.

٢. أن قيمة sig= 0.001<0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب لصالح الذكور.

3.أن قيمة sig= 0.191>0.05 وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفصال.

٤أن قيمة sig= 0.091>0.05 وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التهميش.

ثالثاً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

للإجابة عن هذا التساؤل واختبار دلالة الفروق في التثاقف (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة one way anova، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (١٣). اختبار دلالة الفروق في التثاقف تبعاً للمستوى التعليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	SIG	القرار
الاندماج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	106.413 3643.471 3749.884	2 377 379	53.206 9.664	5.505	.004	دالة
الاستيعاب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	494.341 7516.235 8010.576	2 377 379	247.171 19.937	12.398	.000	دالة
الانفصال	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	367.493 12006.412 12373.905	2 377 379	183.747 31.847	5.770	.003	دالة
التهميش	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1008.007 8128.898 9136.905	2 377 379	504.004 21.562	23.375	.000	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة 0.05 >sigوبالتالي يوجد فروق في الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

رابعاً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) تبعاً لمتغير العمل؟

للإجابة عن هذا التساؤل واختبار دلالة الفروق في التثاقف (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش) تبعاً لمتغير العمل قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (١٥). اختبار دلالة الفروق في التثاقف تبعاً لمتغير العمل

البعد	العمل	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الاندماج	يعمل لا يعمل	180 200	9.911 9.390	3.490 2.785	1.559	378	.120	غير دالة
الاستيعاب	يعمل لا يعمل	180 200	22.333 24.155	4.436 4.580	-3.571	378	.000	دالة
الانفصال	يعمل لا يعمل	180 200	16.461 14.415	5.771 5.499	2.943	378	.003	دالة
التهميش	يعمل لا يعمل	180 200	22.122 24.010	5.268 4.388	3.384	378	.001	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن:

١. أن قيمة 0.05>0.120 =sig وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج تبعاً لمتغير العمل.

٢. أن قيمة 0.05> 0.000 =sig وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب لصالح الذي لا يعمل.

٣. أن قيمة 0.05>0.003 =sig وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانفصال لصالح الذي يعمل.

٤. أن قيمة 0.05>0.001 =sig وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التهميش لصالح الذي لا يعمل.

خامساً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) تبعاً لمتغير المرحلة العمرية؟

للإجابة عن هذا التساؤل واختبار دلالة الفروق في التثاقف (الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش) تبعاً لمتغير المرحلة العمرية قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة one way anova، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (١٦). اختبار دلالة الفروق في التثاقف تبعاً للمرحلة العمرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	SIG	القرار
الاندماج	بين المجموعات	222.159	4	55.540	5.904	.000	دالة
	داخل المجموعات	3527.725	375	9.407			
	الكلي	3749.884	379				
الاستيعاب	بين المجموعات	474.446	4	118.612	5.902	.000	دالة
	داخل المجموعات	7536.130	375	20.096			
	الكلي	8010.576	379				
الانفصال	بين المجموعات	354.385	4	88.596	2.764	.027	دالة
	داخل المجموعات	12019.520	375	32.052			
	الكلي	12373.905	379				
التهميش	بين المجموعات	459.563	4	114.891	4.965	.001	دالة
	داخل المجموعات	8677.342	375	23.140			
	الكلي	9136.905	379				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة 0.05 >sigوبالتالي يوجد فروق في الاندماج والاستيعاب والانفصال والتهميش تبعاً لمتغير المستوى المرحلة العمرية.

التساؤل الثالث: ما مستوى الانعكاسات السلبية (الاكتئاب، القلق، العدوان) لدى عينة من المهاجرين السوريين في ستوكهولم؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باختبار دلالة الفروق وفق اختبار one sample t testمقارنة مع المتوسط الفرضي، حيث أظهرت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول (١٨). اختبار العينة الواحدة لمقياس المشكلات السلوكية وأبعاده لعينة من المهاجرين في السويد

البعد	عدد أفراد العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى دلالة (٠,٠٥)
الاكتئاب	380	15.52	12.877	٢٠	6.789	0.000	دالة
القلق	380	15.942	14.371	٢٦	13.643	0.000	دالة
العدوان	380	6.913	6.900	١٢	14.370	0.000	دالة
الكلي	380	38.371	33.292	٥٨	11.493	0.000	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة sig =0.000>0.05 وبالتالي فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب والقلق والعدوان والدرجة الكلية للصحة النفسية لصالح المتوسط الفرضي أي أن الاكتئاب والقلق والعدوان لدى أفراد العينة منخفض.

التساؤل الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية (الاكتئاب، القلق، العدوان) تبعاً لبعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، العمل، المرحلة العمرية)؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

أولا: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية (الاكتئاب، القلق، العدوان) تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (١٩). اختبار دلالة الفروق في المشكلات السلوكية وأبعادها تبعاً للجنس

	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الاكتئاب	ذكور أناث	215 165	15.510 15.530	13.029 12.715	0.015	378	0.988	غير دالة
القلق	ذكور أناث	215 165	16.163 15.655	15.040 13.488	0.341	378	0.733	غير دالة
العدوان	ذكور أناث	215 165	7.140 6.618	7.047 6.715	0.73	378	0.466	غير دالة
الكلية	ذكور أناث	215 165	38.809 37.800	34.209 32.153	0.293	378	0.77	غير دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة sig>0.05 في كل الأبعاد الصحة النفسية (الاكتئاب القلق العدوان) والدرجة الكلية للصحة النفسية أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل الأبعاد الصحة النفسية (الاكتئاب القلق العداوة) والدرجة الكلية للصحة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية (الاكتئاب، القلق، العدوان) تبعاً لمتغير للحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (٢٠). اختبار دلالة الفروق في المشكلات السلوكية وأبعادها تبعاً للحالة الاجتماعية

الأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الاكتئاب	عازب	303	15.850	12.180	0.775	378	0.363	غير دالة
	متزوج	77	14.420	14.984				
القلق	عازب	303	15.791	13.419	0.309	378	0.710	غير دالة
	متزوج	77	16.443	17.235				
العدوان	عازب	303	6.986	6.723	0.336	378	0.707	غير دالة
	متزوج	77	6.671	7.494				
الكلية	عازب	303	38.623	31.362	0.226	378	0.788	غير دالة
	متزوج	77	37.534	39.213				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة sig>0.05 في كل الأبعاد الصحة النفسية (الاكتئاب القلق العدوان) والدرجة الكلية للصحة النفسية أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل الأبعاد الصحة النفسية (الاكتئاب القلق العدوان) والدرجة الكلية للصحة النفسية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ثالثاً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية وأبعادها (الاكتئاب، القلق، العدوان) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

للإجابة عن هذا التساؤل واختبار دلالة الفروق في الصحة النفسية وأبعادها (**الاكتئاب، القلق، العدوان**) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة one way anova، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (٢١). اختبار دلالة الفروق في المشكلات السلوكية وأبعادها تبعاً للمستوى التعليمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	SIG	القرار
القلق	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	161.571 62679.334 62840.905	2 377 379	80.785 166.258	0.486	0.616	غير دال
الاكتئاب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1672.852 76595.874 78268.726	2 377 379	836.426 203.172	4.117	0.017	دال
العدوان	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	330.788 17715.346 18046.134	2 377 379	165.394 46.990	3.520	0.031	دال
الصحة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	4236.887 415839.794 420076.682	2 377 379	2118.444 1103.023	1.921	0.148	غير دال

من الجدول السابق نلاحظ أن:

١. القلق: من الجدول السابق نلاحظ أن sig=0.616>0.05أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق تبعاً للمستوى التعليمي.

٢. الاكتئاب: من الجدول السابق نلاحظ أن sig=0.017<0.05أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب تبعاً للمستوى التعليمي.

٣. العدوان: من الجدول السابق نلاحظ أن sig=0.031<0.05 أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان تبعاً للمستوى التعليمي.

٤. الصحة النفسية: من الجدول السابق نلاحظ أن sig=0.148>0.05 أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تبعاً للمستوى التعليمي.

رابعاً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية (الاكتئاب، القلق، العدوان) تبعاً لمتغير للعمل؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (٢٢). اختبار دلالة الفروق في المشكلات السلوكية وأبعادها تبعاً لمتغير العمل

الأبعاد	العمل	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
الاكتئاب	يعمل لا يعمل	180 200	17.133 14.060	11.732 13.692	2.337	378	0.020	دالة
القلق	يعمل لا يعمل	180 200	17.889 14.190	13.531 14.904	2.523	378	0.012	دالة
العدوان	يعمل لا يعمل	180 200	7.744 6.165	6.823 6.900	2.240	378	0.026	دالة
الكلية	يعمل لا يعمل	180 200	42.767 34.415	31.137 34.722	2.458	378	0.014	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة sig<0.05 في كل الأبعاد الصحة النفسية (الاكتئاب القلق العدوان) والدرجة الكلية للصحة النفسية أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل الأبعاد الصحة النفسية (الاكتئاب القلق العداوة) والدرجة الكلية للصحة النفسية تبعاً لمتغير العمل ولصالح الفئة التي تعمل، أي ان الفئة التي تعمل أكثر اكتئابا وأكثر قلقاً وأكثر عدواناً.

خامساً: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية (الاكتئاب، القلق، العدوان) تبعاً لمتغير المرحلة العمرية؟

للإجابة عن هذا التساؤل واختبار دلالة الفروق في الصحة النفسية وأبعادها (الاكتئاب، القلق، العدوان) تبعاً لمتغير المرحلة العمرية قام الباحث باستخدام برنامج spss واختبار العينات المستقلة one way anova، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول (٢٣). اختبار دلالة الفروق في الصحة النفسية وأبعادها تبعاً لمتغير المرحلة العمرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	SIG	القرار
الاكتئاب	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	778.125 62062.780 62840.905	4 375 379	194.531 165.501	1.175	.321	غير دالة
القلق	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3663.240 74605.487 78268.726	4 375 379	915.810 198.948	4.603	.001	دالة
العدوان	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	861.315 17184.819 18046.134	4 375 379	215.329 45.826	4.699	.001	دالة
الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	13527.755 406548.926 420076.682	4 375 379	3381.939 1084.130	3.119	.015	دالة

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة 0.05 <sigوبالتالي لا يوجد فروق في الاكتئاب تبعاً لمتغير المستوى المرحلة العمرية، كما نلاحظ أن قيمة الدلالة 0.05 >sig وبالتالي يوجد فروق في القلق والعدوان والدرجة الكلية للصحة والنفسية تبعاً لمتغير المستوى المرحلة العمرية ولمعرفة مصادر الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه التبعي، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

التساؤل الخامس: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) والصحة النفسية وأبعادها (القلق، الاكتئاب، العدوان)؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون person corelatedوبرنامج Spss، أظهرت النتائج ما يلي:

الجدول (٢٥). نتائج معاملات ارتباط بيرسون بين التثاقف وأبعاده مع المشكلات السلوكية وأبعادها.

الأبعاد	القلق	الاكتئاب	العدوان	الصحة النفسية
الاندماج	-0.403**	-0.429**	-0.533**	-0.532**
الاستيعاب	-0.546**	-0.539**	-0.512**	-0.594**
الانفصال	0.471**	0.555**	0.524**	0.487**
التهميش	0.455**	0.462**	0.468**	0.441**

من الجدول السابق نلاحظ أن الارتباط بين التثاقف (الاندماج، الاستيعاب، الانفصال، التهميش) والصحة النفسية وأبعادها (القلق، الاكتئاب، العدوان) وكان الارتباط دال، ولكن ارتباط كل من الاندماج والاستيعاب بالصحة النفسية وأبعادها (القلق والاكتئاب والعدوان) ارتباط دال وعكسي في حين كان ارتباط الانفصال والتهميش بالصحة النفسية طردي وذو دلالة إحصائية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات حول قضية المهاجرين السوريين عامة، وكذلك دراسة مشكلات التثاقف عند المهاجرين وتسليط الضوء على معاناة هذه الفئة المهمة والمهملة.

٢-اجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول التغيرات على طرأت على الحالة الاجتماعية للمهاجرين السوريين التي تتعلق بالتثاقف.

٣- القيام بدراسات تتناول قضية المرأة المهاجرة والاختلاف الثقافي والصعوبات التي تتعرض لها في المجتمعات المضيفة والتي تتعلق بالعمل والدراسة والحياة الأسرية.

٤-إجراء دراسات تتناول العلاقة بين مستوى الصحة النفسية والمشكلات السلوكية التي يتعرض لها المهاجرين السوريين في البلدان الأوربية

٥-إجراء مزيد من الدراسات تتناول عملية التثاقف لدى المراحل العمرية المختلفة وخاصة الفئات العمرية الشابة وعلاقتها بتشكل الهوية الثقافية لدى هذه الفئة العمرية الهامة

٦- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالتهميش والانفصال عن المجتمع المضيف والآثار السلبية الناتجة عنها

المراجع:

-السباعي ناصر (٢٠١٣) علم النفس عبر الثقافي، مجلة شبكة العلوم النفسية، العدد:٢٧، الكتاب العربي للعلوم النفسية، المغرب. ص ٦٥-٦٦.

-الشماس، عيسى (٢٠٠٤) مدخل إلى علم الإنسان، ط١، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، سورية. ص١٤٢ -١٤٦

-الغني عبد، سحر (٢٠٠٧) الأطفال وتعاطي المخدرات، ط١، المكتبة المصرية للتوزيع والنشر، الإسكندرية، مصر. ص١٠٦-١٠٧.

-الطواب، محمد سيد (٢٠٠٧) علم النفس الاجتماعي الفرد في الجماعة، ط١، دار المعرفة للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر. ص ٢١٣ -٣٤٢

-زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣) علم النفس الاجتماعي، ط٥، دار عالم الكتب القاهرة. ص ١٢٢

-عباس، فيصل (١٩٩٨) الشخصية في ضوء التحليل النفسي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت. لبنان. ص١٨٧-١٨٨

-عبد الله، محمد (٢٠٠٠) دراسات في الصحة النفسية الهوية الاغتراب الاضطرابات النفسية، ط١دار الرشد للطباعة والنشر، القاهرة، مصر. ص١٢٣

59-كليمان، كاترين (٢٠٠٤) التحليل النفسي، ترجمة محمد سبيلا حسن أحجيج، ط١، دار ضفاف للنشر، بيروت، لبنان ص١٢٣

- كفافي، علاء الدين (٢٠١٥) علم النفس الأسري، ط١، دار الفكر للنشر، القاهرة، مصر. ص ١٩٤

المراجع الأجنبية:

. Job Resources Boots Work Engagement, Particularly When (٢٠٠٧)Bakker, j.-Job. Journal of Educational psychology. vol 99. no.2.p 274-284

. Acculturation successfully Living two cultures. International journal of (٢٠٠٥) Berry, Johan.

Intercultural. November 2005.ss 697-712.

- Berry, John. (1997). Immigration Acculturation and adaptation Applied Psychology. *International Journal of intercultural, 5-68*.

-Birman, T. (2001). Cultural Transitions in First Generation Immigrants:Acculturation of Soviet Jewish. ss. 456-477.